وسد غيرها مع تعيين مأموري رسومات في الموانئ التي يقع عليها اختيارها

ثالثاً لان رسو البواخر في لبنان يخشى منه خلل في الادارة

وقد رفعت اللجنة اللبنانية اعتراضاً الى الصدر الاعظم تلى هذا القرار واليك ملخصه :

اولاً ان البروتوكول اللبناني كما انه لا يصرح بحق الجبل بفتح مرفأ له فهو كذلك لم يصرح بحرمانه ذلك الحق ومن القواعد المقررة في كل الشرائع والقوانين ان غير الممنوع جائز الى ان يرد في حقه منع صريح وبناء عليه كان ترك النص هو حجة لنا لا علينا كما لا يخفى

اما ما جاء في البند الثاني فهو لا يأتي على اطلاقه ولا بد لذلك من شروط معلومة ولا يخفى عليكم ان موانئ لبنان كانت مفتوحة للتجارة قبل نظام لبنان وما برحت كذلك بعده ويؤيد قولنا ان فيها كثيرين من مأموري الرسومات وهذا حجة ظاهرة

اما البند الثالث فهو يجرح عواطف اللبنانيين ويدمي افئدتهم اذا كان المقصود به اظهار الشك في اخلاصهم اما اذا كان غير ذلك فمن الممكن ان تحتاط الحكومة الى هذا الخلل كما تحتاط لغيره وفضلاً عن ذلك فان ضبط الادارة في جبل لبنان من حيث المحافظة على السواحل البحرية ومنع التهريب هو فيه اعظم منه في كل ولاية عثمانية لان اكثر الجند اللبناني منتشر على الطريق الساحلية ضبطاً للامن ومنعاً للتهريب مما يكلف حكومة لبنان مبلغاً لا يقل عن العشرة آلاف ليرة عثمانية سنوياً .

اما ما كان من النتيجة بمنع رسو البواخر فامر في غير موضعه لان فتح الموانئ هو من الامور الحيوية وقد كانت مفتوحة قبلاً ثم ان البروتوكول يقضي بان كل تعديل او تغيير في شؤون الجبل واحواله يجب ان يجري بالاتفاق مع الدولة الموقعة على نظامه ولهذا يجوز لنا ان نلتمس من فخامتكم اعادة النظر في القرار الذي اصدره مجلس الوكلاء العالي بلا مفاوضة سفراء الدول الموقعة على نظامه · واستناداً الى ما تقدم نرفع الى فخامتكم احتجاجنا على قرار مجلس الوكلاء راجين ان يحل لدى الحكومة الدستورية محل القبول فتصان حقوق لبنان ومصالحه ويباح للبنانيين التمتع بالحقوق الطبيعية اسوة بجيرانهم واخوانهم في العثمانية وذلك بان يصدر المجلس قراراً جديداً بفسخ قراره الاول الذي جاء مجحفاً بحرية تجارتنا ومنافعنا البحرية القديمة العهد قاضياً على شؤوننا الحيوية التي لاسبيل بدونها الى الرقي والنجاح ·

فتعطفوا يا صاحب الدولة والفخامة وارمقوا بنظركم العالي مطالب الشعب اللبناني الحقة الذي يدعو دائماً بتأييدكم وحفظ الدولة العلية الابدية القرار ·

محلية

لاجل التنسيقات

اجتمع مساء امس المجلس للبحث في امر التنسيقات واجرائها في الولاية وانتخاب المأمورين الاكفاء على ما تقتضيه تلك التنسيقات

اهل سرغايا

كتب قائمقام الزبداني الى الولاية يطلب ارسال قوة لتأديب اهالي سرغايا الذين ما برحوا يتجاوزون دائرة حقوقهم ويقلقون الراحة وقد لبت الولاية طلبه فارسلت عشرين نفراً من الجاندرمة الى ذلك القضاء لتأمين الاهلين

عاد الى دمشق حضرة الوجيه احمد بك اليوسف من بيروت

وقدمها ايضاً وصفي افندي احد مأموري المعية عائداً من حماه

نائب تحت المحاكمة

بلغنا ان مجلس ادارة الولاية قرر اخذ حضرة علي وهبي افندي نائب لواء حما تحت المحاكمة لارتكابه جرم تعذيب اهالي قرية تل الغاوي التابعة قضاء سلمية من اعمال لواء حما باثناء وكالته عن متصرفية حما ·

وصل قائمقام القنيطرة شاكر بك الحنبلي الى مركز الولاية مأذوناً لاجل جلاء الغمة بعدما اصابه من الازعاج بالحادثة المشؤومة التي ذكرناها في اعدادنا السابقة وجيء بثمانية اشخاص ممن توجهت عليهم الشبهة في تلك الجريمة الفظيعة بينهم الحاج سليمان افندي والحاج يعقوب جاءبهم مأمور التحقيق محفوظين واودعوا السجن بالتوقيف والمدعي العمومي متشبث بنقل الدعوى والمحاكمة الى مركز الولاية ونحن نتوقع من رجال الامر والنهي ان يعطوا هذه المسألة حقها من الاهتمام والعناية لاجل الاقتصاص من المجرمين والمسببين وارهاب المفسدين من السكان بحيث لا يعودون الى مثل هذه القحة والجرأة على ممثلي الدولة والقانون · والذي فهمناه هو ان اولئك المتجاسرين هجموا على القائمقام في بيته وشبروا عليه السلاح وجرحوه ولولا ان حالت دونهم اسباب مانعة لكانوا انفذوا نيتهم بقتله وتمزيقه ارباً وهذا الجرم على هذا الشكل هو من نوع الجنايات الثقيلة التي يجب الاهتمام بها احتفاظاً بكرامة الحكومة وحرصاً على سلامة العدالة والنظام ·

وقد انتدبت الولاية محمد افندي بكباشي الجاندرمة للقيام بوكالة القائمقام موقتاً الى ان يتعافى ويعود الى عمله ·

« راشيا : مأدبة جديدة »

هذه اول مرة شهدنا بها مشهداً يشخص المساواة ويبرهن عن العدالة والدستور رأينا عصارى يوم عيد الفطر المبارك افراد الجاندرمة عموماً مع وكيل مأمور الضابطة يؤمون دار سعادة القائمقام ولما سألنا عن السبب علمنا ان سعادته قد اعد مأدبة فاخرة دعى اليها العساكر الموجودة في راشيا عموماً وعند المساء زرنا سعادته فرأيناه على مائدة الطعام ومن حوله العساكر المذكورين على الجانبين يحيطون به احاطة الهالة بالقمر وهو يرحب بهم بوجهه الصبوح وكله شملة سرور وابتهاج يناديهم كلوا هنيئاً واشربوا مريئاً يا اخواني واعلموا بانكم انتم سنجة الحكومة ومظهر قوتها ومنفذو اوامرها فانشرح صدرنا لهذه الحفلة التي لم يسبق لها مثيل قبل الآن لاننا كنا نرى في الزمن البائد ان نفر الجاندرمة يقف لدى الحاكم وقفة العبد لدى سيده والحاكم ينظر اليه شزراً متهدداً ومتعقراً اما الآن فقد رأينا سعادة السليم المحبوب يشجع رجال الضابطة والجاندرمة ويؤمنهم لهم انهم عضو عامل في جسم الحكومة العادلة كنا نرى القائمقام يدعو نفر الجاندرمة بكلام قاس ويأمره بعنف وشراسة فيلبي النفر امر الآمر بخوف وكره اما الآن فنرى القائمقام يدعوهم باخوته ويظهر لهم المساواة بمؤانسته فيقدمون على تلبية الاوامر القانونية مدفوعين بعامل الحب الحقيقي والاخلاص فهذا شيم السليم الهمام الذي يرينا في كل يوم مأثرة من مآثر الدستور بما فطر عليه من التعلق باهداب العدالة والحق فلنا مل الامل الوطيد بهمة والينا الفاضل المفضال ان يمهد في سبيل هذا القائمقام الحر النزيه كل الصدمات التي يصادفها في سبيل الاصلاح بقلع بذور الفساد والاستبداد التي يزرعها بعض المأمورين الظالمين ·

نجيب عزقول

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ٧٢ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

※ ناصيف ابو زيد ※

والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية
اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الخميس في ١٤ شوال سنة ١٣٢٧ الموافق ١٥ تشرين اول سنة ٣٢٥ و ٢٨ تشرين اول غ سنة ١٩٠٩

شهيدة الهيئة الاجتماعية

... الوجه ، مكسرة الاهداب ، دامعة العين ، ممزقة الثياب ، مغلولة الايدي والشرطي يضربها بالسوط بلا رحمة ، والاولاد يرمونها بالحجارة وهي تبكي من اعماق نفسها ·

تنادي وتستغيث ، وتعول وتولول ، والسوط يضرب والحجارة تنهال كالغيث من الاولاد ·· كأن الشفقة فقدت من قلوبهم او قلوبهم اضحت من الصخر لا تتأثر ، اوكأن ليس لهم امهات واخوات يخافون ان يصلن يوماً الى هذه الحالة ·

تلك هي الفتاة المسكينة التي ابصرتها لما خرجت الى الشارع لانزه النفس من عناء الاشغال ·

اثر فيّ هذا المنظر تأثيراً شديداً حتى حملني على البكاء ، ودفعني لاستطلع كنه امر تلك المرأة · فلما تقدمت نحوها وتأملت فيها قليلاً عرفتها ·

أجل عرفتها تلك القروية الطاهرة القلب التي كانت ترعى الحملان والخرفان في الوادي · عرفتها تلك النعجة الوديعة التي كانت تحمل اليّ اغصان الزيتون والصفصاف ابناء كوخي لما هربت من ضوضاء العالم الى الجبال ·

ولكنني واأسفاه رأيتها الآن على غير ما اعهدها · عهدي بها طليقة الوجه فما بالها تعيسة كئيبة ؟ عهدي بها طاهرة عفيفة فمالي اراها تساق من الشرطي كالجانية؟ عهدي بها لا تحمل الا الازهار في يديها فمالي اشاهد الحديد عوض الازهار ؟

***

لقيها ... ذئاب البشرية الضارية واعملت انيابها في قلبها الطاهر وبعد ان استنزفت منه دماء الحياة تركتها تئن من الالم وتبكي وتستجير ولا مجير لها ولا معين غير دمعها السخين ·

انتن الجرح في قلبها وانبعث منه رائحة كريهة فانكرها والدها وحمل امها واخواتها على التبرء منها لان دائها يعدي ، وابتعد عنها القوم لما ابصروا اقرب الناس اليها ينبذونها نبذ النواة فاصبحت شريدة طريدة تنظر بعين الاحتقار والمذلة · وليت احد هؤلاء القساة يذكر ما قاله هيجو معزي البشرية التاعسة : « ايها الرجل — وكلنا هذا الرجل — لا تحتقر ابداً امرأة سقطت لانك لا تعرف تحت اي حمل ثقيل نفسها رزحت » فيرحمها ويسكب على جراحها بلسماً لا ما يزيدها الماً ·

مر على تلك الجريحة المسكينة يومان ، وهي هائمة على وجهها في البراري والوديان لا تدري كيف واين تسير ، وقد استحال النور في عينيها ظلاماً واصبح البشر في نظرها وحوشاً ضارية تستعد للوثوب عليها ·

عضها الجوع بنابه ، ورماها العطش بسهامه فعادت الى المدينة — الى اتون النار هناك حيث تفقد الطهارة وتسود الرذيلة ، وسارت في الشوارع تطلب ما تسد به رمقها وتطفئ نار عطشها · وليت شعري اين هي مما يؤكل ويشرب وقد هجرها البعيد والقريب ، وانكرها العدو والحبيب — سارت وظلت تسير حتى انهكها التعب واخذ منها كل مأخذ فسقطت الى الارض وهي تبكي بحرارة نفس وتألم ·

مدت يدها البيضاء تستعطي المارة ، وتستحلفهم باسم السماء وبكل عزيز تحبه قلوبهم ان يجودوا عليها بما تتبلغ به ، ولكن عبثاً لان الاذان صمت عن سماع ذلك الصوت الضعيف ، والعيون عميت عن مرأى ذلك الهيكل البشري الملقى على التراب ·

وكما ان كل ما في هذا الوجود يطلب ماله بالحاح ، هكذا معدة تلك البغي كانت تطالب حقها بغير انقطاع حتى حملتها حاجتها على السرقة ···· تلك الفتاة الطاهرة التي كانت تحترم حقوق الغير اصبحت الآن تعبث بتلك الحقوق وليس الذنب في ذلك ذنبها ···

جاء الشرطي فرآها تسرق فساقها الى السجن ـ الى المكان المظلم حيث يسكن اللصوص وقطاع الطرق ـ وهي الآن تقاسي انواع الذل والهوان · وليس الذنب في ذلك ايضاً ذنبها ·· انما ذنب ذلك الوحش الضاري الذي امتص دماء الشرف والعفة من قلبها وتركها تقاسي العذاب والهوان ·

***

هذا مثال المرأة التي فقدت طهارتها واصبحت ··· — ··· هي كما قال هيغو : كقطرة ندى صافية علقتها يد الصباح على غصن زهر يانع ، فهب عليها نسيم الخداع واسقطها الى الحضيض حيث امتزجت بالتراب فتحولت الى وحل ·

بعد ما كانت تتلألأ بالنور اصبحت تداس بالارجل ، وبعدما كانت مستوية في اعلى الغصن اضحت في وهدة عميقة ·

ولكن مهلاً ايها المتسرع ! فيكفي لتلك القطرة الساقطة شعاع من نور الشمس حتى تتبخر وترجع الى ما كانت عليه من الرونق والبهاء ، يكفي لقلب تلك المرأة شعاع من نور الحب الطاهر حتى يعيده الى ما كان عليه من الجمال والبهجة ، يكفيها نظرة انعطاف وحنو حتى تذكرها بزمنها الغابر فترجع اليه ·

***

لو اجلنا الطرف في البلاد الراقية

وتأملنا قليلا احوال ابنائها لنظرنا العدد العديد منهم يرسون ذواتهم ، ويحيون الليالي الطوال في انشاء الجمعيات التي تسعى لانتشال المرأة الساقطة من وهدتها. وليت شعري اي قصد اشرف واسمى من هذا القصد الذي به يظهر الانسان مافي قلبه من الرحمة والشفقة نحو الضعيف ·

فاين اصحاب النهضة الحقيقية في بلادنا ؟ اين ذوو القلوب الرقيقة منا لينهضوا لتأليف جمعية غايتها جبر القلوب المنسحقة ، وتعزية بؤساء الهيئة الاجتماعية ·

اي بني وطني نحن باقصى الحاجة الى هذه الجمعية التي تعلم البائس الصبر ، والسعيد الشفقة · نحن بحاجة الى قلوب تشارك الفقير ببؤسه ، والحزين بحزنه · فقوموا انتم بهذه النهضة وارونا ما نحلم به منذامد بعيد ، لتنالوا اجراً عظيماً والسلام

زحلة : ندره نقولا الوف

اخبار وتلغرافات

اخبار اليمن

الامن مفقود في جهات الحديدة والمواصلة مقطوعة بينها وبين جهات الشام وقد خرج من هذه المدينة ركب فيه مائتا بعير حملت بضائع للتجار فهاجمته قبائل (الجحباه) وسلبت منه شيئاً من البضائع ولم يبعد كثيراً حتى سطا عليه الزرانيق فسلبوا بقية ماحمل الركب من البضائع ونقدر الخسائر بمائة وخمسين الف ريال · وقد شكا التجار امرهم الى متصرف الحديدة ورفعوا التلغرافات بشكواهم فانفذت الحكومة اربعة آلاف جندي الى الحديدة ومنها ساروا الى (لحية) اما الفتنة التي حدثت في تلك الانحاء فقد كسر من حدتها الجند الذي وجهته الحكومة الى تلك الناحية وعدده الف جندي بقيادة شوقي باك المؤيد ·

اليمن والاستقلال الاداري

ارسل الامام يحيى حميد الدين وفداً الى الاستانة ليخابر الحكومة العثمانية بشأن احوال اليمن ويقر معها على ما فيه راحة ذلك القطر وسكونه وبعد ان اقام الوفد برهة في الاستانة وباحث رجال الدولة اقر هؤلاء على منح قسم من اليمن الاستقلال الاداري تحت ولاية الامام وعاد الوفد اليه يحمل هذه البشرى فطابت نفسه واستكان لبلوغه امنيته · ولما ثارت فتنة الادريسي في تلك الاصقاع اقرت الحكومة تأخير انفاذ قرارها الى بعد قمع الفتنة فساء ذلك الامام وخشي ان يكون وراء الاكمة ما وراءها وتنَّى ما قرأناه انه اخذ يدس الدسائس ويقيم المكايد ليلهب تلك الارجاء بالفتنة وقد كتبنا من بضعة ايام انه ارسل وفداً الى خصيم له يخشى بأسه وان الغاية من ذلك مجهولة ولعله يريد ان يجمع كلمة القبائل ويجمعها حوله فيكون له قوة شديدة تمكنه من الظفر بامنيته ولعل الحكومة لا تغفل هذا الشان ولا تترك قوى الخصوم تجتمع عليها وهي ساكنة ويخشى ايضاً ان يتحد المتمهدي والامام فتستفحل الفتنة ويعم الاضطراب ·

ماذا قرأنا في المؤيد

ويكاد المرء يظن ان اتحاد الزعيمين هو على قاب قوسين اوادنى لكننا قرأنا في جريدة المؤيد عن كتاب وارد اليها من اليمن ما يأتي «ان المتمهدي اقام في اليمن يدعو الى الخير حتى اجتمع له الحزب الوافر وهو لم ينطق لهم الا بالارشاد والامتثال والخضوع وعدم الخروج عن طاعة الخلافة العثمانية حتى الآن ولكنهم نسبوا اليه المهدوية وهو عنها بعيد وقد قرأت (المكاتب) كتاباً له ارسله جواباً لسمو مولانا سلطان الحج المعظم احمد بن فضل محسن على كتاب ارسله سموه الى السيد ينصحه بمناسبة ماشاع عنه من الاقاويل الخرافية ويحثه فيه على الامساك عن مضادة السياسة العثمانية وفي الكتاب من سيما التواضع وعذوبة الالفاظ نحو الدولة العلية ما يبرئه من كل ماشاع عنه من اعمال السوء ويتبرأ فيه من كل ناسب ينسبه الى المهدوية ويتنزه عن الكرامة والولاية والادعاء كلياً » اه ·

هذا ما قاله المكاتب واذا صح فعلام ارسلت الدولة الحملات على اليمن وسيرت اليها الجيوش على رزانة رجالها وحكمتهم وتعقلهم واحتفاظهم بقوة الدولة وعدم المجازفة بها لو لم يكن هنالك من الفتنة ما يدعو الى ذلك · وعندنا ان افضل ما تعمله الحكومة هو ان تذاكر هذا المهدي حتى تقف على اعماله وتطلع على دخيلة امره وتعرف ما يطمح اليه من المطامع فلعل الاخبار عن الرجل مبالغ فيها او لعل الرجل يثوب الى الطاعة ويذعن للاوامر وعلى كل فان الحكومة الآن قد سيرت الجيوش وسترسل وفداً الى اليمانيين فهي تحاول ضمهم باللين والمسالمة فاذا اعياها ذلك فبالعنف والقهر ولا تتخلى عن حقوقها في اليمن مقدار ذرة مهما كلفها الامر ·

اثينا : احتج الباب العالي على تعيين الكلونل مدكوبولو محافظ اثينا سابقاً قومنداناً للجندرمة في جزيرة كريت معتبراً هذا التعيين عبثاً بالحالة الحاضرة

اثينا : مجلس النواب بسط نظام التجنيد وقد اشتمل على ان الجيش اليوناني يجب ان يكون ٤٥٠ الف مقاتل منهم ٢١٠ الاف للجيش النظامي

الحالة هادئة الآن ولكن عدداً من الضباط يودون مطالبة البرنس قسطنطين بالتنازل عن ولاية العهد

رومة : وصل القيصر صباح اليوم الى ارفورت · وقد اعدت معدات عظيمة لاستقباله في راكونيجي

رومة · حولت مدينة راكونيجي وضاحيتها الى ميدان عسكري وشرطي · فان كل مزرعة وكل مسكن من مساكن الفلاحين مخفور · ومنع الاجانب من غشيان المدينة

تنشر الصحف الايطالية مقالات ولائية بمناسبة زيارة القيصر · ويؤمل كثيرون من الصحافيين ان تؤدي هذه الزيارة الى اتفاق روسي ايطالي

يعلقون اهمية كبرى على سفر محافظ رومه (وهو اسرائيلي اشتراكي) الى راكونيجي

يؤملون ايضاً ان يسفر اجتماع العاهلين عن عقد معاهدة تجارية

راكونيجي : وصل القيصر الروسي فاستقبله في المحطة الملك فكتور عمانوئيل · ثم ركبا عجلة فاقلتهما الى القصر

رومه : ان المسيو اسفولسكي (وزير خارجية روسيا) المسيو بيشون (وزير خارجية فرانسا) ان القيصر نقولا الثاني سيقابله في عودته حين مروره بالارض الفرنساوية · والمظنون ان الوزيرين يتحادثان اذ ذاك في امورتهم الدولتين

رومه : كانت الغلبة لذوي التعقل والنظر السياسي الدقيق على المتطرفين الذين كانوا يحرضون على الهياج ضد الزيارة القيصرية · حتى ان بعض الزعماء الاشتراكيين استنكروا الهياج واعتبروه مناقضاً للمصالح الوطنية

صوفيا : عقد وزير المالية البلغارية قرضاً قيمته اربع مئة الف ليرة بفائدة ٤ ونصف في المئة وبسعر ٨٦ وسينوي اصدار اسهمه بنك « كريدي موبيلياي » الفرنسوي

مليلة : هطلت امطار عزمرمية فضعضعت المعسكر الاسباني واضعفت عزائم الجند واثرت في صحتهم

برلين : توجس الصحافة الالمانية خوفاً من ان تفضي زيارة القيصر الروسي للملك فكتور عمانوئيل الى العبث بالمحالفة الثلاثية

الاستانة : انفجر الحوض الذي تجلب المياه اليه من بحيرة دركوس وهلك فيه ٢٥ عاملاً

بلغراد : استقالت الوزارة

فينا : تداول الامبراطور هنا مع انظار المجريين في امر الازمة الوزارية فحثهم على التضام الدائم فاجابوه بان الامر محال والمظنون ان الوزارة ستنحل ويدعى المسيو اندريسي لتشكيل وزارة جديدة

فينا : قالت جريدة نيوفري برلين ان في ميزانية سنة ١٩١٠ النمسوية عجزاً قدره ٤٠ مليون كورون

مدريد : مازالت الضوضاء والمخاصمات الشديدة تتوالى في جلسات مجلس النواب وقد احتدم الجدال امس مساء على اثر مـا اوردته الجرائد من الاقوال لناظر الداخلية وبلغت الضوضاء اشدها حينما اثبت الوزير عزمه على البقاء في منصب الوزارة غير مكترث بالتهديد والوعيد فاضطر الرئيس الى اقفال الجلسة بعد ان كسر اجراساً عديدة لايقاف الخصام ويعتبرون انه لم يبق للوزارة سوى ايام قلائل

مدريد : استقالت الوزارة وتألفت وزارة جديدة فانتخب المسيو موريت رئيساً لها وناظراً للداخلية وبيريز كاباليرو للخارجية والجنرال لوك للحربية

مدريد : المظنون ان الجنرال فيلر سيخلف الجنرال مارينا في قيادة الجنود الاسبانية العاملة في الريف المراكشي

رومه : حشدت الحكومة احد عشر الف جندي بين بردونيشيا وراكونيجي حيث سيجتمع القيصر وملك ايطاليا وقد القت القبض على فوضويين كثيرين الجانب ·

رومه : قطع المنطاد العسكري الذي طار من براشيانو مسافة ١٩٠ ميلاً فوق الساحل في سبع ساعات ·

كوبنهاغ : ورد الى كوبنهاغ تلغراف من الرحالة رسموسن يقول فيه انه سأل الاسكيميين الذين رافقوا كوك عن صحة اقواله فيما يتعلق باكتشاف القطب فكانت اجوبتهم منطبقة على رواية كوك ·

باريز : يتناقش مجلس النواب في الاصلاح الانتخابي ·

قدم المسيو ماسبيرو تقريراً لمصلحة الآثار عن الابحاث التي اجريت في مصر سنة ١٩٠٨

مر القيصر وهو ذاهب الى راكونيجي بمحطة بفورت فقابلته الحكومة المحلية بالسلام وسيذهب المسيو بيشون لتحيته الى مودانا

لندن : حلق الهوائي لاثام فوق بلاك بول في اثناء عاصفة غير مكترث لاحتجاجات الشعب المحتشد المذعور · وقد كادت الريح تذهب به في جهة البحر ·

زوبعة هائلة

هبت في نيفالا الشرقية (من بلاد الهند) زوبعة هائلة وتقول بعض الجرائد انها اهلكت عشرة آلاف نفس ·

حدثت حادثة وخيمة بين القاضي وهو وكيل المتصرف في ايضاليا وبين ترجمان قنصلاتو فرانسا وقد ارسلت نظارة الداخلية انباء الى جميع الولاة تنذرهم بها لوجوب اجتناب كل خلاف مع القناصل ·

بين اسبانيا والمغرب

كأن الطبيعة لا تريد الا الحرب بين القومين فقد ارسل ناظر داخلية مراكش لينصح الريفيين بالكف عن القتال فسافر بحراً وفي اثناء السفر هاجت عليه الانواء فاغرقته ·

في البلقان

تألفت في البلقان لجنة غرضها ضم كلمة الجمعيات هناك وتوحيد وجهة سعيها على ان تلك الوجهة ما برحت مجهولة ولعل الحكومة العثمانية وهي صاحبة الشأن الاكبر في تلك البلاد لا تغفل عن تلك الجمعيات طرفة عين وتبادر الى خنق العصابات قبل ان ينتشر فسادها وتنضم كلمتها على الشر فلقد كفانا ما لقيناه من اعتساف وهضم الحقوق في زمن الحكومة البائدة حتى تطالت الدول الصغرى مثل البلغار واليونان وتشوفت الى ما في يدنا وهي تتوسل لنيل مطامعها بدس الدسائس وايقاد نار الفتن وفي كل يوم تحمل منها الانباء خبراً عن تأليف عصابة جديدة او هجوم احداها على بعض القرى واتلاف المزارع والسكان وتلك العصابات كلها تعمل على غرض واحد وهو فصل البلاد عن السلطنة العثمانية بتداخل الدول الاوربية في امرها · وقد سررنا عندما علمنا ان الحكومة سنت قانوناً صارماً لتبيد تلك العصابات ولكننا نريدها على ان تنفذه فسنه غير كاف لارهابها لان اولئك القوم زادت قحتهم حتى لم يعودوا يعبأون بالقوانين والاوامر · ومن المقول ان الحكومة شعرت بضعف سطوتها هنالك وستبادر الى تعزيزها بما لديها من القوة والبأس · وهنا ما ينتظر من الحكومة الدستورية العادلة التي تتلافى الخرق قبل ان يتسع ولا يعود بامكانها تلافيه ·

نباهة طالب

وردتنا هذه المقالة من الطالب صاحب الامضاء فنشرناها لان هذا الطالب لا يتجاوز الحادية عشرة من سنيه على ما كتب الينا :

كنا نتوقع في السنة الغابرة ايام العطلة المدرسية لنريح النفس من تحمل مشاق الدرس والفكر من همه الى ان قبض القدر ما كنا نتوخاه فقضينا ستين يوماً او ما ينيف خالين من عبء المطالعة وكنا في خلال تلك المدة نسرح الطرف في مناظر الطبيعة الجميلة لنخفف بارتياح النفس الى اللهو اثقالها المدرسية ·

نرفع ابصارنا وننظر الى العلاء فنرى فوقنا مياه مجلدة كانها السماء او خيمة نستظل بفيئها وطيوراً مجنحة سابحة بين الفضاء والارض تغرد بالحانها الشجية فتطرب اسماعنا وهي تنشد بلسان حالها تباركت ربنا وتعاليت ·

نطرق بابصارنا الى اسفل ثرى الارض نقل جبالاً ضخمة وكانها سلسلة وبين الجبل والجبل وديان يتخللها نسيم لطيف يحيي النفس وينعش ميت آمالها فقضيناها ايام حظ طابت لنا فيها المسرات ولذ لنا من بديع العيش اوقات ·

ارحنا النفس فارتاحت حتى سئمنا الراحة فاشتقنا الى الدرس والمطالعة لنلهو النفس بفائدة تستفيدها والفكر بالتبصرة والتروي بحقائق العلوم ونتائجها التي هي ذخيرة لا تفنى وميزة تعلو بنا الى مراقي الكمال ·

نلهي النفس ونعدها بانقضاء العطلة المدرسية حتى تتفرغ لما هي طالبة من فوائد العلم الصحيح (محبة الدين والغيرة على اربابه والوطن) الى ان انقضت تلك المدة ففتحت المدارس فولجنا مدرسة شبت فيها اباؤنا واجدادنا من قبلنا ورضعت افاويق العلم والادب مدرسة حبرنا كيريوس كيرلس المغبغب صاحب الفضل العميم ·

قصدنا المقاصد الحسنة على ان ندرس جيداً ولا نضيع وقتاً من اوقاتنا يذهب سدى دون ان يأتينا بفائدة يستزيدها الفكر ويعيها القلب لتكون شاهد عدل على نجاحنا تبرهن لدى حبرنا افادة بنيه وان ما يتكبده لا يضيع ·